

فتاة تشكو من قساوة القلب وكثرة الوسوس فماذا تفعل؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

فتاة تبلغ من العمر عشرين عاما ملتزمة بدين الله لكنها تشكو قسوة في القلب وهي كثيرة الوسوس وخاصة في الصلاة تقول ماذا افعل يا فضيلة الشيخ؟ علما بانني احاول اصلاح حالي ولكن لم استطع جزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

الجواب القلب يمرضوا كما يمرض البدن فان البدن يمرض بامراض حسية والقلب يمرض بامراض معنوية والبدن يعالج بالادوية الحسية والقلب يعالج بالادوية الشرعية فهذه المرأة وامثالها لابد ان الشخص ينظر - [00:00:16](#)

الى ما حصل منه من خلل بترك واجب او بفعل محرم فان ترك الواجبات وفعل المحرمات من الاسباب التي تحدث عنها قسوة القلب ولهذا قال جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:00:54](#)

ويقول بل طمع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ويقول ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ويقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة - [00:01:20](#)

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله قسوة القلوب سببها المعاصي فحينئذ تعالج بامررين. اما الامر الاول فهو ترك المعاصي - [00:01:42](#)

واما الامر الثاني فهو فعل الطاعات فبالنظر الى الماضي استغفر الانسان ربه ويتوب اليه. واما بالنظر للمستقبل فانه يتركه. المعاصي من جهة ويفعل الطاعات من جهة ويدعو الله جل وعلا من جهة ثالثة ويداوم على ذلك - [00:02:02](#)

فسيعود باذن الله جل وعلا قلبه على حالة مرضية وبالله التوفيق - [00:02:26](#)